رابط المادة على منصة باحث

مختصر منهاج القاصدين 54 - الأسرة الحلم ـ ربع العادات 2

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله اه هذا هو الدرس الخمس والاربعون من دروس التزكية وهو في شرح مختصر من هيدي القاصدين - 00:00:01

وفي مختصر منهاج القاصدين وقفنا عند باب اداب العشرة واداب العشرة بين الزوج والزوجة وبدأنا ندخل في قضية الاسرة المسلمة في مواجهة التحديات ووقفنا في اللقاء الماضي عند نقطة الاسرة المسلمة اسرة متناسقة مترابطة متفاهمة - 00:00:21

فات هذه الاسرة المتناسقة المترابطة المتفاهمة. اولا اشتراط الكفاءة انك حين تتزوج ان تبحث عن الكفاءة الكفاءة بين الزوج والزوجة كلما حصلت الكفاءة حصل الود وحصلت الواقعية في الحياة الكفاءة في الاصل الكفاءة في المال الكفاءة في الدين ثم انتقلنا الى هذه الاسرة المتناسقة المترابطة المتفاهمة - 00:00:44

في ذكر انها اسرة آمنت بالله ربا. وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا وبالاخرة عن الدنيا وقفنا مع قضية ان هذه اسرة ككل. احنا ما بنكلمش افراد - 00:01:12

هزه الاسرة ككل امنا بالله ربا ربا يعني مقسما للارزاق رضيت بالله ربا ربا يعني مقسما للارزاق. الرب هو الذي يقسم الارزاق بين عباده سبحانه وتعالى جل جلاله. فلو ان الزوج رضي بالله ربا - 00:01:31

اللهم املأ قلوبنا رضا لما القلب يمتلئ بالرضا تبقى شقته دي احلى شقة في الدنيا وزوجته دي اجمل امرأة في الدنيا وولاده دول احسن اولاد في الدنيا وشغلته دي احسن شغلة في الدنيا - 00:01:54

سبحان الله في الدعاء الجمعة اللي فاتت اللهم ارزقنا عفة الغنى اللهم ارزقنا عفة الغنى قولوا امين. اه عفة الغناء. اللهم ارزقنا عفة في قلوبنا حتى لا تتطلع قلوبنا ولا تشتهي غير ما قسمت لنا - 00:02:16

قولوا امين. هي دي العفة العفة عفة الغنى ان مش يبقى عفة بالمجاهدة. انه بيجاهد عشان يحس بالعفة لا ده هو مستغني عفة عن استغناء في فرق في فرق؟ اه في فرق كبير. بين اللي جعان وبيستغني بيتمنع يقول مش عايز - 00:02:41

وبين اللي شبعان وبيقول ايه؟ شكرا. مش عايش وضعت واحد قاعد بياكل قدامه اكل ريحته طالعة وانت معدي فيه فرق بين انك تكون جعان وان انك تكون شبعان لما وتكون شبعان ريحته هتدوخك - 00:03:17

عشان كده بنقول كده احساسك بالشبع احساسك بالغنى غني بايه بالله هي دي راضية بايه؟ بالله ربا. غني بالله. اسمه غنى عالي فلما تبص للفلوس دي سبحان الله العظيم سعيد بن الزبير لما الحجاج بن يوسف السقفي دخل له الفلوس البيضاء والصفراء - 00:03:40

الذهب والفضة ضحك قال له الحجاج ما رأيك؟ قال سبحان الله. ان كنت جمعت هذا لتفتدي به من عذاب يوم القيامة فصالح والا نفخة في الصور تذهب كل ما ترى - 00:04:08

فلوس ايه يا ابو فلوس وعشان كده دايما يا جماعة هقول ان الناس بيفكروا دايما ان الداعية بيجري ورا فلوس او عايز فلوس او دايما فلوس منين؟ الفلوس الفلوس ودي مش تهمة الدعاء في زماننا بس دي تهمة الانبياء عشان كده - 00:04:27

كل الانبياء بلا استثناء ويا قومي لا اسألكم عليه اجرا. يا قومي لا اسألكم عليه مالا. سيدنا شعيب لما كان بيقول لهم اوفوا الكيل والميزان قال لهم ايه لما يقولوا له اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد. قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني - 00:04:49

ها ورزقني منه رزقا حسنا. انا مش عايز فلوسكم انا ما بقولش كده عشان انا اكسب عشان ازبط السوق لحسابي انا مش بقول لكم كده عشان انا عايز ابقى زعيم. ده انا بقول لكم كده ان اريده ها؟ الا الاصلاح - 00:05:14

هي دي افة الناس النهاردة لانهم عبدة مال يظن ان كل الناس مسل زك لان كل همهم جمع المال بيظن ان كل الناس تتذلك لان كل فكره مركز على زيادة المال بيفكر ان الناس فكرهم كذلك - 00:05:33

لكن قلنا له من زمان يا ابني انت في واد ونحن في واد موضوعي مش كده خالص عند اهل الدين اهل الديانة. ما بقولش موضوع فلوس. ده الفلوس هي اللي بتيجي تترمى على الرجول. وتصاب بالجزم وترجع تاني - 00:05:55

عند الانبياء واتباع الانبياء. لانه سموهم الدنيا وربنا وعد كده من كانت الاخرة همه ها جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه ها واتته الدنيا وهي راغمة. دواعا ووعد الله متحقق - 00:06:11

فالشاهد الاسرة السعيدة الاسرة المسلمة المتنافقة المتفاهمة المترابطة تؤمن بالله ربا ويا سلام لو الزوجة رضيت يا سلام لو البيت ده فيه رضا الزوج راضي والزوجة راضية والعيال راضيين الله - 00:06:30

يحس بجنة بقى جنة ان الزوج راضي بزوجته كده والزوج راضية بزوجها كده على وضعه ده وراضين بالبيت كده بس عايز ايه تاني ربنا يرضى عني. وايه كمان بس رضي بالله ربا - 00:07:00

وبمحمد صلى الله عليه وسلم قدوة ومثلا اعلى في خطبة الجمعة اللي كانت ترك اثارة الشر على الناس قلت ان من اخطر الافساد الفساد الحاصل من وسائل الاعلام تليفزيون وجرائد وخلافه - 00:07:27

في اثارة الشر على الناس الافلام والمسلسلات والاغاني والقصص اوحت للشباب للبنات والصبيان ان الحياة عبارة عن حب وحب وبس ورقص وغنا ورومانسية فتدخل البنت في الزواج وهي منتظرة ان زوجها ده عبارة عن ايه - 00:07:55

عن الفنان الفلاني او الممسل الفلاني ومنتظرة منه وبس كلمات الغزل والغرام لدرجة ان مسلا ايه اعملي كزا طب انت بتزعق ليه هو انا زعقت ها هي مش عايزاك تقول اعملي كزا ده هم وروها في التليفزيون انك لازم آآ تقول كلام خارج - 00:08:22

عشان تطلب طلب هذا هو الافساد لان بقى النموذج مختلف. البشر ربنا خلقهم. وجعل تطلعهم الى نموزج. دايما عايز يعمل زي فلان يعمل زي فلانة يعمل زي كذا. يعني يشوف عربية عائز زي دي يشوف شقة عائز زي دي. يشوف جلابية عائز زي دي يشوف جزمة عائز زي دي - 00:08:53

تسريحة عامل زي دي. هو البشر كده ده طبع بشري. فعشان كده دايما ربنا كان بيبعت الرسول ايه؟ بشر لما قالوا لولا انزل عليه ملك قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليه من السماء ملكا رسول. لو اللي عايشين في الارض ملائكة كنا بعثنا لهم ملك. لكن اللي عايشين في الارض - 00:09:18

بشر فبعتنا لهم بشر. عشان كده لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. حافظينها بنسمعها كتير لكن كمل كمل. لمن كان فيرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا يبقى مش هيقتدي بالنبي صح - 00:09:43

الا اللي بيرجو الله ها واليوم الاخر وذكر الله كثيرا في الاسرة المسلمة قدوتها مين؟ محمد. صلى الله عليه وسلم ولكن كنت بكلمكم في صفات اليهود في درس التفسير ان اليهود كانوا بينقوا من الدين ها؟ الحتت اللي تعجبهم. فنفس الشيء - 00:10:04

تلاقينا لما نيجي نتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعايزين في حرب ان السنانية دول معقدين لا لا لا مش عقدين حاجة ده احنا بيضحك ده النبي كان بيضحك - 00:10:38

وننقي الكام حديس اللي النبي ايه؟ ده هيكفيهم وزي ما قلت ان الرسول ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم ضحك في كذا موقف محددا مش الاصل يبقى في الدين بقى ان احنا نفهم. ما يبقاش اصل في الدين ان احنا نضحك. لا - 00:10:48

الاصل في الدين الجد انه لقول فصل وما هو؟ بالهزل. ولا نستحي من هذا ولا نعتذر عنهم ولا نبرره. ولا نوفيه. ولا نتنازل فيه لا ده دين وبعدين اللي عايز يضحك ها - 00:11:11

مش حكام بقى من يضحك اخيرا يضحك كثيرا بالعكس ده ربنا قال ايه كان بيضحك كتير هنا فعشان كده ما عرفش هناك يضحك اما

اللي هنا كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم فيه في الايام الخالية - 00:11:33
لما الاسرة المسلمة تفهم كده ان الحياة مش ضحك ما بحبش الزهر كلها. ممكن نضحك ما فيش مشكلة وممكن نهزر احيانا عشان كده بيبول الامام البخاري باب جواز السلع ايه - 00:12:04
احيانا ونيجي نكرهها باب جواز الشبع لا ده باب جواز الشيعة ايه؟ احيانا مش على طول نشبع ومش على طول نضحك وتيجي زوجتك تقول لك مش انتم بتقولوا بقى النبي؟ طب النبي السابع عائشة. انت سابقتني كم مرة - 00:12:23
هي دي هي دي طب النبي صلى الله عليه وسلم كان بيجيب لعائشة الصبح اللي قد ايه؟ عشان بس ما نجيش على مسألة السباق ونقف عند دي. سبقني. طب ما الرسول قال - 00:12:40
قال لعائشة يا عائشة لا تستخلفي ثوبا حتى ترقعي. انت رقعتي كم ثوب قولي لي بالله عليكي طيب ما دي تشيل دي مش سائل ان احنا بلاش ننقي من الدين - 00:12:57
هو ده الشاهد خاين ان بلاش يبقى فينا اخلاق اليهود لسه مسيطرة علي الفكرة بتاعة التبشير انهم كانوا قدامهم اللحم المشوي والعسل والمية ويقولوا عايزين بصل وتوم وفجل ولفت ليه - 00:13:18
ليه انت عايشة في البيت سعيدة الاسرة المتراضية المتفاهمة امامهم من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي بتقول سابق السيدة عائشة طب ما نقول لها برضو ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول من يوقظ صواحب الحجرات - 00:13:34
فيا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قوم صل بتقوم الليل كل ليلة معايا النبي يقصد دي بلاش ننقي ناخد اللي على هوانا. ناخد الدين ككل فالشاهد انني اريد ان اقول اننا ينبغي - 00:13:53
ان نرضى برسول الله قدوة في كل شيء بقى في الكلام والمعاملة احد الاخوة يقول لي يقول لو قعد مع زوجته ثلاثة وعشرين ساعة وخمسين دقيقة. وخرج عشر دقائق بس بعد كده تقول له اهو انا بقى عائز - 00:14:12
العشر دقايق دول دول اهم عشر دقايق في اليوم مش بترضي برسول الله قدوة؟ صلى الله عليه وسلم. كان السيدة عائشة تقول نام بجواري حتى مس جلده جلدي ثم قام. الى اين يا رسول الله؟ قال - 00:14:34
قال يا عائشة ذريني اتعبد لربي. زريني يعني اتركيه هكذا بمنتهى الحشد تاريخي جريني اتعبد ربه فهذه الاسرة رضيت بمحمد ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم قدوة ومثلا اعلى - 00:14:51
وبالاسلام دستورا يحكم البيت ازا قلنا ان هذه الاسرة لا ينتقي كل من الزوج والزوجة ما يوافق هواه وينصره على الطرف الاخر بلاش الزوجة تنقي حقوق الزوجة من الدين والزوج ينقي حقوق الزوج من الدين ونقعد نصارع بعض - 00:15:14
احنا ازا كنا دايما نقول للاخوة او نقول للمسلمين يا ناس يا مسلمين اللي يحكم البيت هو الدين فاننا احيانا نقول للزوج والزوجة ان العلاقة اسمى من قولك حقي وحقك - 00:15:43
مش كده ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا ها؟ لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة حقي وحقك اومال فين بقى السكن؟ ها والمودة والرحمة ابن عباس رضي الله عنهما يقول ايه - 00:16:04
اني لاتجمل لزوجتي كما احب ان تتزين لي ولا اريد ان استنطف كل حقي الذي لي عليها حتى لا تستنطف كل حقها الذي لها عليه حقي برضو احد الناس كنا بنحل مشكلة قريب - 00:16:26
الزوجة تشتكي تقول ايه كل ما يتكلم يقول انا سيدك انا سيدك. طيب يا عم انت سيبها. بس مش بالعافية هو سيدها صعيد؟ يعني شرعا هي كده تنفع. وقال فيها ايه؟ سيدها لدى الباب زفت - 00:16:50
الزوج والسيد مش السيد ماشي بس مش بكده بالحب والوئام مش باستنصاف الحق والحصول عليه بشراسة سيرة قوامة قام بلطفا ليه؟ الشاهد الرضا بالاسلام دستورا يحكم البيت ان يبقى الاسلام هو اللي بيحكم البيت - 00:17:10
الصغيرة والكبيرة دستور مش عشان اشمعنا جوز اختي بيعمل لا دنا كان بابا في البيت بيعمل لا ده اصل ماما قالت لا ده الجيران يقولوا علينا ايه؟ لا ده احنا لا اصل - 00:17:38

احنا طول عمرنا اتربينا على كده لا كل ده ملغي اذا خالف دين الله. الاسلام هو الدستور الذي يحكم البيت وبالطمع في الاخرة وما عند الله ويوم يعرض الذين كفروا على النار - 00:17:56

اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها وذكرنا في اصول الوصول الى الله تعالى ان كل ما تتمتع به في الدنيا خصما من حسابك في الآخرة والدليل حديث صحيح مسلم - 00:18:22

ايما غزاة يسلمون ويغنمون الا استعجلوا ثلثي اجرهم فان لم يسلموا ولم يغنموا تم لهم اجرهم يوم القيامة فالنهاردة عندك تلاجة في البيت خصما من حسابك في الاخرة عندك عربية؟ ها - 00:18:49

خصما من حسابك في الاخرة كل اللي بتاخده النهاردة كل ده سحب من الرشيد احنا قلنا لك ما تاخدش؟ خذ واستمتع قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وطيباته من الرزق - 00:19:13

خذ زي ما انت عائز. ولكن اللي انت بتاخده النهاردة في الدنيا ده هيتخصم من ايه من اجلك في الاخرة كلهم الحزام عشان كده الاسرة المسلمة دايما عينها تتطلع ايه - 00:19:33

الى الآخرة الى ما عند الله يعني زي ما بقول دايما اللي زوجها مش فاضي يقول لها دايما ايه؟ معلش ربنا يكرم بس بكرة نموت وندخل الجنة. وفي الجنة ايه؟ هنفضى بقى. ما وراناش حاجة - 00:19:50

خلصت الدنيا خلص العمل خلص مشقة. اللي شايفاه مبوز معلش هموم الدنيا كده. نكد الدنيا كده. في الاغلى مش هيبقى في حد ايه الموج ابدا هيفضل طول الوقت مشلول التطلع الى الاخرة - 00:20:10

قلت لكم قصة احد اخواننا انه كان عايش في منطقة شعبية شديدة الفقر وهو كان فقير وربنا اكرمه بعقب في احد الدول الخليجية فجأة كده من عند ربنا سبحانه وتعالى باربع تلاف دولار في الشهر - 00:20:28

فا بس الشغل بعد اربع شهور. او تلت شهور. اربع تلاف دولار يعني اربعة وعشرين الف جنيه فيقول بقى انه عاش التلات شهور دول قبل ما يسافر في غاية السعادة - 00:20:48

يجي داخل المنطقة بتاعتهم برك ومجاري وحتة مكشرة كلها تلت شهور وهننقل بقى في مصر الجديدة ان شاء الله يدخل البيت ناموس كلها تلت شهور وهتبقى الحياء زي الورد يركب المواصلات زحمة شوية يقع حد يزنقه حد يوقعه - 00:21:06

لا ده مش نور كل ده يتغير ما تقلقش. يدخل البيت ما فيش اكل يركب ممعهاش فلوس لتفهمها العريضة دماغ بيقول عشت تلات شهور جنة والاخرة عقد ما جاش. الشاهد ايه - 00:21:35

الانسان لو عاش كده ان كلها كم سنة وندخل الجنة لا في حفر ولا في ناموس ولا في حد يأزيك ولا خوف ولا قلق ولا تعب يعيش على طول ايه - 00:21:59

بالابتسامة صح ولا لا اللي هو الطمع في الاخرة عشان كده دايما نقول اللي تزوج زوجة ومش عجباه تقول يا ابني الزوجة دي بلغة تبلغ بها الآخرة تبلغه في الآخرة. حاجة بس ايه - 00:22:19

حاجة بس توصلك وهناك في الاخرة انا انشأناهن انشاء هيصنعها لك من جديد سبحانه وتعالى الملك جل جلاله فلذلك هو ده الطمع فيما عند الله هو ده التطلع الى الاخرة - 00:22:43

الى النعيم الاخروي اتزكروا بعض السلف انه مر على الفاكهة فعدى كده قيل ما لك؟ قال انظر الى هذه المقطوعة قال ممنوعة. بيبص وبيفتكر فاكهة الجنة وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة - 00:22:59

الموضوع مختلف الطمع فيما عند الله نمرة تلاتة الاسرة المسلمة اسرة تتحمل مسئوليتها كاملة هي كانت واحد اسرة متناسقة مترابطة متفاهمة اتنين اسرة امنت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. تلاتة - 00:23:22

اسرة تتحمل مسئوليتها كاملة كاملة يا جماعة لازم كل واحد في الاسرة يبقى له مسئولية وانا كتير اقول ان المعسكر الزي تكثر فيه البطالة تكثر فيه المشاغبات وان تحمل المسئولية وحده يفجر الطاقات - 00:23:50

واضح ولا ترجم؟ نترجم الصلاة على الرسول. صلى الله عليه وسلم. لو العشرين واحد دول قاعدين فاضيين علمونا كده زمان في

المدرسة ما تضربش العيال انهم يتكلموا في الفصل انتم مش كنتم بتضربوا عشان بتتكلم في الفصل؟ اه ليه؟ بيتكلم ليه؟ انا فاضي. لو انت بتدي له حاجة يعملها ها؟ ما يتكلمش. فالمدرس اللي - 00:24:22

يضرب الولد عشان بيتكلم يبقى المدرس غلطان انت لو شاغل الواد ما جاش يتكلم. ما جاش يتكلم اصلا. فنفس الشيء البيت لو كل واحد في البيت الزوجة عليها مسئولية والابن عليه مسئولية والبنت عليها مسئولية وكل واحد متحمل مسئوليته ما فيش مشاغبات - 00:24:47

بيبقى فيه مشاكل لو في تحمل للمسئولية لكن لو الناس فاضية هتلاقي بقى النكد الفارغ بعت لك رسالة ما ردتش اصل اديتك رنة وما تصلش اصل انا مش عارف ايه بقى لك قد ايه ما ما سألتش. عدى مش عارف تاريخ ميلادي وما دريتش. اصل عيد جوازنا وما حستش اصلا - 00:25:07

عالم فرخة كلام فارغ اما اللي دماغه مشغولة بمسئوليات عشان كده بقول دايما وهتيجي في الوصايا للزوج والزوجة عشرين وصية للزوج وعشرين وصية للزوجة ان يبقى بين الزوج الزوجة مشروع ايماني مشروع مشروع حقيقي المشروع ده ممكن يكون فكر اداري عادي بقى ها ان ايه دعوة - 00:25:33

الاسرة ازاي نقدر نحجب المتبرجات ويلتحي حليقين ويبقى في قيام ليل ازاي نعمل مشروع مجلس ادارة للعيلة ازاي نعمل مشروع مجلس للمنطقة والجيران مشروع صلاة الفجر احنا العمارة بتاعتنا لو صلت الفجر تملى الجامع نقول لنفسنا كده ازاي ننزل الناس كلهم دول لصلاة الفجر - 00:25:59

بين الزوج والزوجة. اصل هي القضية ممكن ما تقومش بها لوحدك انك انت لو زوجتك اتفقت مع الزوجات الجيران انهم يصحوا الفجر خلاص الرجالة صحيوا صح ولا لا؟ اسهل طريق للدين انك تدخل من سكة النسوان - 00:26:31

هي لها تأثير في البيت فلذلك تقول ان يبقى بين الزوج والزوجة مشروع حضاري مش آآ مش حضاري مشروع شرعي احسن المشاريع الحضارية بقت مشكلة تانية ما لهاش علاقة بها. شاهد ايه؟ ان كل واحد يتحمل مسئوليته كاملة - 00:26:46

الزوز ومسؤوليات والزوق ده كلها مسئوليات سبحان الله العظيم والاولاد لهم مسئوليات اول مسئولية مسئولية البيت تجاه حقوق الله ربنا له حق في وقتنا فلوسنا له حق بصحتنا لازم ندي ربنا حقه الاول مننا كلنا - 00:27:11

من فوق الروح نعطي الله عز وجل حقه جل جلاله ودي مسئولية كلنا نتعاون فيها مسئولية الاسرة تجاه الاسلام قل لي انت متجوز بقى لك كم سنة انت ومراتك عملتوا ايه؟ نشرتوا به الدين - 00:27:44

قول لمراتك كده انت نشرت دين ربنا بايه؟ في الهجوم الشرس على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ده والاستهزاء به عملت ايه مراتك عملت ايه؟ ابنك عمل ايه؟ بنتك عملت ايه - 00:28:05

قدموا ايه مسئولية تجاه الاسلام مسئولية تجاه الجيران. مسئولية تجاه الاهل والاصدقاء مسؤولية تجاه العائلة ان تتحمل الاسرة المسلمة مسئوليتها كاملة ثم عنصر الاخير الاسرة المسلمة اسرة بنيت على الاستمرار - 00:28:22

بنيت على الاستمرار آآ نؤجل هذا الى اللقاء القادم. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:54